

الموعظة
Predikan på arabiska
الأحد الخامس في الفصح
Femte söndagen i påsktiden
أن تنمو في الإيمان
Att växa i tro
أنجيل يوحنا (16 : 5 - 11)
Joh. 16:5-11

"هل مازال يسكن فيك أيمان الطفولة وبهدوء من المنزل ؟ " هكذا أنشدت أنا - ليزا . الكثير من الناس يفقدون هذا الإيمان الطفولي خلال المسير في طريق الحياة . من الطبيعي بأنه لا يمكن أن يكون ما هو حقيقي لطفل عمره 5 أعوام هو أيضاً حقيقي لشخص عمره 65 عام . من المحتمل أن صورة الرب تتغير من خلال الأشياء التي نمر بها خلال المسير في طريق الحياة .

ينمو الجسم بواسطة التغذية التي يحصل عليها . وهذه التغذية يتم تكييفها حسب نمو الجسم . و هكذا يتغير الجسم . و أحياناً تكون عملية النمو بطيئة و أحياناً أخرى تكون سريعة . و يعرف هذا كل من كان أو لديه اليوم شاب / شابة في عمر المراهقة في المنزل .

و كذلك فإن إيماننا يتغير عبر التغذية الي نحصل عليها . و هذه التغذية تختلف بحسب موضوعنا و محل وجودنا في الحياة .

الرب يقول إلى هوشع : " كنت أجدبهم بحبال اللطف البشرية , بربط المحبة " . العلاقة مع الرب والتي حصلنا عليها كأطفال كانت هي الحزن الدافئ والأحاساس و الشعور بنا . و هذا أعطانا و وفر لنا التربة الجيدة لنمو .

يسوع يُخبر تلاميذه بأنه سيتركهم . و إلا فلن يتمكنوا من النمو . يسوع يُريد منا أن نقف على أرجلنا , ولكن الروح , المعين سيكون موجوداً ليقدم لنا التغذية إذا كنا نرغب في أخذها حتى ننمو . أن نقرأ الكتاب المقدس و نتأمل و نعكس أنفسنا في حياة أشخاص حكايات الكتاب المقدس و بمساعدة الروح يتم تغذية إيماننا .

الذي ينطبق هنا هو الإيمان و المحبة . أنه ليس حب عاطفي . الحب قاد يسوع إلى الموت . وهذا الحب له مطالب و شروط . وإن كان يسوع أحبنا هكذا , إذن يتوجب علينا أن نحب بعضنا البعض . بالأقوال و الأعمال .

إذا لم يتم أظهار و أبراز و تغذية و رعاية أشتياقي العميق فإنه سيتحول إلى ذكرى , أن أعمق أشتياق في أنفسنا هو المسيح و أن نكون في محبته . أن نبقى ثابتين في محبة يسوع , و أن ندع المعين يساعدنا و أن نكون في كلمته الحق , هذا ما يجعل الإيمان ينمو .

صلاة :

رب المحبة

نشكرك لأنك في المعمودية

جعلتنا لك .

أرسل لنا المعين , روحك القدوس ,

ليقودنا في داخل الحياة الكامنة في الإيمان

ويسير بنا لخدمة محبتك .

بأسم يسوع .

آمين